

بيان وفد جمهورية مصر العربية

أمام الدورة 51 للجمعية العامة للوايبو

23 سبتمبر 2013

3 دقائق

شكرا السيد الرئيس

يود وفد جمهورية مصر العربية أن يتقدم بأطيب تحياته على انتخابكم لرئاسة اجتماعات الدورة الحادية والخمسين لجمعية الدول الأعضاء بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

كما نود أيضا تقديم الشكر للسيد المدير العام للمنظمة على الجهود المبذولة على مدار العام الماضى لنشر الابتكار وحفز الإبداع فى الدول الأعضاء بالوايبو، لاسيما الدول النامية. لقد سعدنا بالتطورات الإيجابية التى شهدتها المنظمة منذ اجتماعنا العام الماضى، ولاسيما على صعيد إقرار اتفاقية مراكش، وتطوير النظم العالمية للملكية الفكرية، وسلامة الأداء المالى للمنظمة.

السيد الرئيس

إن مصر - كأحدى الدول النامية الأعضاء بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية - تعلق آمالا عريضة على المنظمة لاستمرارها فى نشر الابتكار وحفز الإبداع، وإقامة نظام عالمى للملكية الفكرية متوازن وذو توجه تنموى يقوم على أساس استخدام قواعد وسياسات الملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وإننا على ثقة بأن الوايبو - باعتبارها أحد الوكالات الدولية المتخصصة للأمم المتحدة - لديها القدرات والإمكانات والخبرات التى تؤهلها لتلبية تطلعات وآمال شعوب الدول النامية فى التقدم والرخاء والازدهار.

وعلى مدار العام الماضى، شرعت مصر - بالتعاون مع الوايبو - فى تطبيق العديد من خطوات التحديث والتطوير لنظمها الوطنية فى مجال البحث العلمى، وحفز الابتكار، ونقل التكنولوجيا، وتطوير سياسات الملكية الفكرية لأهداف التنمية.

وبالفعل بدأت خطوات هذا التعاون فى جنى ثمارها المرجوة.

فبرامج حفز الإبداع والابتكار يجرى تطبيقها فى مختلف قطاعات المجتمع بما فى ذلك المدارس والجامعات والتجمعات الصناعية.

وأولويات العمل فى مجال الملكية الفكرية وحفز الابتكار تركز على الاحتياجات الملحة للمجتمع، بما فى ذلك السعى لتوطين تكنولوجيات حديثة فى مجال الطاقة الشمسية، وتحلية المياه، وتوفير بدائل جديدة للطاقة، وتحقيق الأمن الغذائى، ونشر الصحة العامة.

وطلبات براءات الاختراع الوطنية تتزايد بشكل مضطرد، ونأمل فى مضاعفتها مستقبلا، لاسيما بعد بدء العمل منذ إبريل 2013 بمكتب براءات الاختراع المصرى كسلطة بحث وفحص أولى فى إطار اتفاقية التعاون فى مجال البراءات.

وفيما يتعلق بتسجيل العلامات التجارية، زاد عدد الطلبات الواردة عن طريق نظام مدريد بنسبة 15% .. وساهمت برامج التوعية لزيادة طلبات التسجيل الوطنية بنسبة 10% .. مع رفع وعى المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأهمية تسجيل علاماتها التجارية. وبمقتضى مذكرة التفاهم مع الوايبو، ستبدأ السلطات المعنية المصرية فى نشر العلامات التجارية المصرية على موقع المنظمة ... ونأمل فى اتخاذ الخطوات اللازمة من جانب المنظمة لتعريب نظام مدريد بما فى ذلك تصنيف نيس الدولى للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات.

السيد الرئيس

ونحن نحصد إنجازات عام مضى، فإننا ننظر للمستقبل بتفاهول وأمل ...

فالمنظمة تمضى قدما على صعيد دمج توصيات أجندة التنمية فى كافة برامجها وأنشطتها.

ومفاوضات مشروعات الاتفاقيات الجديدة تشهد نشاطا ملحوظا، مع أملنا فى أن تركز بصورة مكثفة على مفاوضات حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وحماية التراث الثقافى سعيا لتجديد ولاية عمل اللجنة الحكومية الدولية وعقد مؤتمر دبلوماسى عام 2015.

وأنشطة المنظمة لدفع مجالات التعاون الجنوب جنوب فى مجال الملكية الفكرية والتنمية انطلقت، ونأمل فى أن تستمر بنفس الوتيرة والحماس .. وإدراكا من مصر بأهمية هذا النشاط لعمل المنظمة، فقد استضافت الاجتماع الإقليمي الثانى للتعاون الجنوب جنوب خلال 6-8 مايو 2013 ... ونأمل أن يتم إقرار المرحلة الثانية من المشروع، وتخصيص الموارد اللازمة لتطوير أنشطة التعاون جنوب جنوب وترسيخه كأحد المحاور الأساسية لعمل المنظمة ..

السيد الرئيس

لقد أخذ وفد بلادى علما باقتراح الوايبو فتح 5 مكاتب خارجية للمنظمة خلال العامين القادمين فى الصين وروسيا والولايات المتحدة ومكثبين فى أفريقيا ... وأود أن أؤكد لجمعيتنا الموقرة استعداد مصر الكامل لاستضافة أحد هذه المكاتب، وتمتعها بكافة المقومات اللازمة لنجاح عملها .. ونأمل أن يتم تطوير معايير موضوعية وعلمية سليمة يستند إليها هذا القرار الهام، وإجراء ما يلزم من مشاورات تفضى لنتائج محددة تتضمن إقرار المقترح المقدم فى إطار مشروع البرامج والميزانية للفترة 2014 - 2015.

وختاما سيدى الرئيس، فإن وفد مصر يود تأييد بيان المجموعة الأفريقية، وبيان مجموعة أجندة التنمية.

شكرا السيد الرئيس